

Distr.: General
25 October 2006

Arabic
Original: English

مجلس إدارة
برنامج الأمم
المتحدة للبيئة



الدورة الرابعة والعشرون لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي
الوزاري العالمي
نيروبي، ٥ - ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٧
البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*
قضايا السياسات: حالة البيئة

تنفيذ مقرر مجلس الإدارة ٥/٢٣ بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية

تقرير المدير التنفيذي

موجز

طلب مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي من المدير التنفيذي، في مقره ٥/٢٣، إعداد تقرير مرحلي عن الأنشطة التي ينفذها برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الدول الجزرية الصغيرة النامية. ويأتي هذا التقرير استجابة لذلك الطلب، و متمشياً مع استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل المعنى بالتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية.

تنفيذ المقرر ٥/٢٣ بشأن البلدان الجزرية الصغيرة النامية

تقرير المدير التنفيذي

أولاً - مقدمة

١ - يواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منذ الدورة الثالثة والعشرين لمجلس الإدارة، اهتمامه بالبلدان الجزرية الصغيرة النامية وتنفيذ الأنشطة الرامية إلى تقديم الدعم لهذه الدول بسبب وضعها الفريد. أما الأسلوب المتبع بشأن الأنشطة التي تُمارس في الدول الجزرية الصغيرة النامية فهو يتمشى مع استراتيجية موريشيوس التي تقضى بمواصلة تنفيذ برنامج العمل المعنى بالتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية والنهج الخاص الذي دعا إليه المقرر ٥/٢٣. وقد كرس اليونيب الكثير من الوقت لوضع مقترحات. بمشاركة تنتظر ظهور مصادر تمويل لها مثل مرفق البيئة العالمية، ومجموعة البلدان الأفريقية التابعة للاتحاد الأوروبي، ومرفق مياه الكاريبي والمحيط الهادئ، بالتعاون مع الحكومات، وذلك بغرض حشد موارد لها قيمتها لتنفيذ أعمال في نطاق استراتيجية موريشيوس تتصل بولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٢ - والتحدي الرئيسي الذي يواجه تقديم الخدمات للدول النامية الجزرية الصغيرة هو ضمان أن الخدمات موجهة إلى مواطن الضعف لديها. وبالنظر إلى ظروفها الفريدة، وتنوع الهياكل الاقتصادية والاجتماعية، وفي كثير من الأحيان، مواقعها الجغرافية النائية، فإن الأنشطة العامة التي تصمم لتنفيذها في بلدان أخرى لا يمكن استخدامها بكفاءة وفعالية في الدول الجزرية الصغيرة النامية. لذا فإن النهج المخصص يجب أن يكون مدعوماً بتوافر الموارد الضرورية على المستويين الدولي والإقليمي إلى جانب تعزيز قدرات الدول الجزرية الصغيرة النامية لتمكينها من الاستخدام الكفء لهذه الموارد.

٣ - فيما يلي قائمة كبيرة وإن كانت غير شاملة بالأنشطة التي قام اليونيب بتنفيذها في أو من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية منذ التقرير الأخير للمدير التنفيذي في ٢٠٠٥. ويمكن تجميع معظم هذه الأنشطة تحت الأعمال الموضحة بمصفوفة الأعمال الموجهة نحو تنفيذ استراتيجية موريشيوس الواردة بمرفق تقرير الأمين العام بشأن استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل المعنى بالتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية (A/60/401). وترد إشارة، حسبما يتناسب، إلى الأنشطة المستقبلية المقررة في برنامج عمل اليونيب الحالي للسنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وفي حالة المحيط الهادئ يقوم اليونيب في الوقت الحاضر بتعيين موظف مسؤول عن البرامج لتدعيم التنفيذ في الإقليم وضمان تنسيق الأنشطة، وذلك مثل الوظيفة الموجودة حالياً للكاريبي والدول الجزرية الصغيرة النامية. ومن المتوقع أن يكون مقر هذا الموظف في البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ. وبالإضافة إلى ذلك يقوم مكتب اليونيب الإقليمي في آسيا والمحيط الهادئ بتنفيذ استراتيجية دون إقليمية في المحيط الهادئ للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠ تركز على أربعة اتجاهات استراتيجية أساسية هي:

- (أ) تنشيط التعاون الإقليمي؛
 (ب) تدعيم مجتمع البيئة؛
 (ج) تقديم المساعدة من أجل تحديد القضايا البيئية الناشئة والتصدي لها؛
 (د) القيام بمشاريع بيانات عملية لتقديم المثل في مجال القيادة.

٤ - تم الانتهاء من وضع خطة تفصيلية لتنفيذ الاستراتيجية في ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧. وبالإضافة إلى ذلك، فإنه بالنظر إلى أن أداء اليونيب في الكاريبي يتم في إطار برنامج الكاريبي للدول النامية الجزرية الصغيرة وبرنامج البيئة الكاريبي الذي يخدم برنامج البحار الإقليمية في الكاريبي الأكبر، فقد تم تقديم بيان تفصيلي بالأنشطة في الإقليم الكاريبي.

ثانياً - أنشطة اليونيب الشاملة في الدول الجزرية الصغيرة النامية

ألف - تغير المناخ

٥ - فيما يتعلق بالأنشطة الموضحة في مصفوفة الأعمال الرامية إلى تنفيذ استراتيجية موريشيوس "المبادرات الوطنية والإقليمية للتكيف مع تغير المناخ" يقوم اليونيب بتقديم الدعم من أجل وضع مشروع بعنوان "أصوات كثيرة وصغيرة - وضع استراتيجيات لتوعية الأقاليم المعرضة بقضية تغير المناخ والتكيف مع هذا التغير: القطب الشمالي والدول الجزرية الصغيرة النامية". ويهدف هذا المشروع الذي يعد مبادرة مشتركة بين اليونيب وقاعدة بيانات معلومات الموارد العالمية في أريندال إلى تشجيع دول القطب الشمالي والدول الجزرية الصغيرة النامية على وضع مشروع مشترك لوضع استراتيجيات للتوعية بتغير المناخ والتكيف مع هذا التغير في أقاليمها.

٦ - قام المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ إلى جانب شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد وبالتعاون مع البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ بتقديم الدعم للبلدان والمشاريع التالية (أنظر أيضاً القسم المتعلق بتطوير القدرات والتعليم):

(أ) كريباتي، وملديف، وساموا، وجزر سليمان، وتوفالو، وفانواتو: تقديم مساعدة تقنية لإنشاء وتشغيل وحدة الأوزون الوطنية (كجزء من مشروع الدعم المؤسسي) بغرض تنفيذ بروتوكول مونتريال بالتخلص التدريجي من المواد المستنفدة للأوزون؛

(ب) كريباتي، وجزر سليمان، وتوفالو وفانواتو: تقديم مساعدة تقنية لوضع التشريعات المتعلقة بالتحكم في استيراد وتصدير المواد المستنفدة للأوزون؛

(ج) كريباتي، وملديف، وجزر سليمان، وتوفالو، وفانواتو: إتاحة التدريب للفنيين في مجال أجهزة التبريد في مجال الممارسات الجيدة لتخفيض انبعاثات المواد المستنفدة للأوزون؛

(د) ملديف: تقديم مساعدة تقنية لإنفاذ التشريعات المتعلقة بالتحكم في استيراد وتصدير المواد المستنفدة للأوزون من خلال الخدمات التي يقدمها مسؤول السياسات والإنفاذ وآلية الموافقة المسبقة عن علم و"مشروع إصلاح ثقب السماء"؛

(ه) ملديف: إتاحة التدريب لموظفي الجمارك بشأن رصد عمليات استيراد وتصدير المواد المستنفدة للأوزون والتحكم فيها؛

(و) ملديف، ساموا: تقديم المساعدة التقنية لإعداد خطة إدارة التخلص التدريجي النهائي من أجل التخلص التدريجي التام من المواد المستنفدة للأوزون بحلول عام ٢٠١٠؛

(ز) تيمور ليشتي: تقديم المساعدة التقنية بشأن التصديق على اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون وبروتوكول مونتريال للمواد المستنفدة للأوزون.

٧ - بالإضافة إلى ذلك، وبناء على طلب حكومتي فيجي وجزر سليمان، قامت شعبة تنسيق مرفق البيئة العالمية بوضع اقتراح بمشروع من الفئة ألف مشترك بين مرفق البيئة العالمية ومرفق إعداد وتطوير المشاريع بشأن التكيف مع تغير المناخ في قطاع السياحة في فيجي، وتحسين قدرة المجتمعات المحلية في جزر سليمان على التكيف مع آثار تغير المناخ والتقلبات المناخية في قطاع الصحة.

باء - الكوارث الطبيعية والبيئية

٨ - استجابة لكارثة تسونامي الآسيوية في ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ وعملية "تدعيم القدرات الوطنية للتأهب للكوارث والتخفيف من آثارها وإعادة التأهيل" الموضحة في أنشطة تنفيذ استراتيجية موريشيوس، قام مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية بوضع "مبادئ توجيهية لعمليات إعادة التأهيل والإعمار فيما بعد تسونامي"، كما نظم اجتماعاً عُقد في القاهرة، مصر في ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٥، لمناقشة هذه المبادئ. وقد حضر الاجتماع كبار المسؤولين من جميع البلدان المتضررة من تسونامي (بنغلاديش، والهند، وإندونيسيا، وكينيا، وماليزيا، وملديف، وميانمار، وسيشيل، وسرى لانكا، وتايلند، وجمهورية ترازيا المتحدة، واليمن)، وممثلون عن برامج البحار الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمات ومؤسسات دولية (مثل إدارة البيئة والأغذية والشؤون الريفية بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وإدارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة اليونسكو، والبنك الدولي، ومصرف التنمية الإسلامي، وجامعة الدول العربية، والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة، والصندوق العالمي للطبيعة، حيث تم التصديق على ١٢ من المبادئ التوجيهية لإعادة إحياء السواحل بشكل مستدام.

جيم - إدارة النفايات

٩ - تقوم الآن شعبة التكنولوجيا والصناعة والاقتصاد ومكتب تنسيق حماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية الذي يحصل على تمويل من الحكومة الفرنسية من خلال وكالة التنمية الفرنسية، بتطوير مشروع بشأن التحرك نحو اقتصاد دورة الحياة/الاقتصاد الدائري في الدول الجزرية في المحيط الهادئ، مع إيلاء اهتمام خاص للتصدي لمشكلة النفايات. وبعد بعثة تقصي الحقائق إلى فيجي، ونيوكاليدونيا، وساموا، وتاهيتي، وفانواتو سيتم بلورة دراسات جدوى في ٢٠٠٧ تمهيداً لإقامة مشروع شامل لإدارة النفايات في هذه الجزر، وهو ما يمثل تنفيذاً لأحد الأنشطة الواردة في مصفوفة الأعمال وهو "تحديد نظم ذات كفاءة تكاليفية وسليمة بيئياً لإدارة النفايات" على الصعيدين الوطني ودون الإقليمي.

١٠ - فيما يتعلق بالعمل المطلوب الموضح باستراتيجية موريشيوس وهو "تنشيط عمليات الحد من النفايات وإعادة استخدامها وإعادة تدويرها ومبادرات إدارة النفايات"، يحرص اليونيب على أن تشمل مشاريعه ذات الصلة بحماية طبقة الأوزون على عناصر للتدريب على أفضل الممارسات في مجال استعادة وإعادة تدوير المواد المستفدة للأوزون. ويجري الآن تنفيذ أنشطة في جميع الأقاليم، بالتعاون مع وكالات التنفيذ الأخرى والوكالات الثنائية التابعة لبروتوكول مونتريال. وفي المحيط الهادئ يمضى التآزر بشكل محدد مع البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ، كما سبق ذكره في القسم سالف الذكر بشأن تغير المناخ.

١١ - أنظر أيضاً الشراكة الاستراتيجية بين ملديف وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الموضحة بالفقرة ٤٢ أدناه.

دال - الموارد الساحلية والبحرية

١٢ - يواصل مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية التابع لليونيب تقديم المساعدة التقنية والمالية للدول النامية الجزرية الصغيرة تلبية للمطلب الوارد بالاستراتيجية والذي ينص على "أنه يتعين على جميع الدول الجزرية الصغيرة النامية وشركاء التنمية الدوليين تنفيذ برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية تنفيذاً كاملاً، وذلك بدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، من خلال تقديم مبادرات تتصدى على وجه التحديد لهشاشة الدول الجزرية الصغيرة النامية." وتشمل المشاريع الحالية والمستقبلية ما يلي:

(أ) تنفيذ برنامج بناء القدرات بغرض تحسين إدارة مياه الفضلات البلدية ولاسيما في دول أفريقيا والكاربي والمحيط الهادئ، مع التركيز على الدول الجزرية الصغيرة النامية. ويشترك في تمويل هذا المشروع الاتحاد الأوروبي - أفريقيا، مرفق الكاريبي والمحيط الهادئ، ومرفق البيئة العالمية، إلى جانب موارد إضافية من حكومة بلجيكا، وأيرلندا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية. والهدف من هذا المشروع هو تحسين المهارات والمعارف اللازمة من أجل عمليات التحديد والتخطيط والتمويل على مستوى البلديات في مناطق إدارة المياه والإصحاح ومياه الفضلات. وقد تم حتى الآن تدريب ٤٣٠ من المهنيين من ٣٤ بلداً بما في ذلك المشاركين من جزر كوك وولايات ميكرونيزيا الموحدة، وفيجي، وغوام، وكريباتي وملديف، وجزر مارشال، وبالاو، وساموا، وجزر سليمان، وتوفالو، وفانواتو. ويتضمن البرنامج تقديم التدريب للمعلمين المحليين وبذلك ينشئ قدرات إقليمية تتيح إمكانية التكرار والتطوير ذي الكفاءة التكاليفية. أما جودة التدريب فيضمونها التعاون الوثيق مع شعبة الأمم المتحدة لشؤون المحيطات وقانون البحار ومعهد العلوم المائية التابع لليونسكو. ومن شأن التكامل مع المبادرات الإقليمية الأخرى ومشاريع مرفق البيئة العالمية أن يقلل من حالات الازدواج ويخلق مجالاً إضافياً للتآزر؛

(ب) وضع أو اتباع برامج عمل وطنية لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية في جزر البهاما وبليز وجامايكا وسانت لوسيا، وترينيداد وتوباغو، وفضلاً عن التعامل مع برامج العمل الوطنية في إطار المشاريع التي تنفذ تحت عنوان "التعامل مع الأنشطة البرية غرب المحيط الهندي" والتي تغطي جزر القمر، وموريشيوس وسيشيل تحت عنوان "مكافحة نضوب الموارد الحية، وتدهور المناطق

الساحلية في النظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة الحالية في غينيا من خلال أنشطة إقليمية تستند إلى نظام إيكولوجي" والتي تغطي ساو تومي وبرنسيبي، إلى جانب تقديم الإرشاد بشأن المشاريع النموذجية الملائمة ومصادر التمويل في كيريباتي وتونغا وفانواتو؛

(ج) التعاون مع منظمة دول شرق الكاريبي؛ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية، ووحدة التنسيق الإقليمي للكاريبي، والمكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي) بهدف تنشيط تنفيذ خطط العمل الوطنية في إطار استراتيجيات البلدان في مجال إدارة البيئة الوطنية، والمساهمة في تنفيذ هذه الاستراتيجيات بكفاءة واقتدار. وبالإضافة إلى ذلك قامت أمانة منظمة دول شرق منطقة الكاريبي ووحدة التنسيق الإقليمي للكاريبي بتوقيع مذكرة تعاون لتحقيق التنسيق والتناغم بين الأنشطة بُغية تحقيق المصالح والأهداف التكميلية للدول الأعضاء في منظمة دول شرق منطقة الكاريبي وأطراف اتفاقية حماية وتطوير البيئة البحرية لإقليم الكاريبي الأكبر (اتفاقية كارتاخينا) من أجل تحسين التنفيذ والإقلال من ازدواجية البرامج والمشاريع والأنشطة ذات الصلة بالمنظمتين وذلك على الأصعدة الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية.

١٣ - أثناء الاجتماع الثاني للاستعراض الحكومي لبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية وبناء على طلب تحالف الدول الجزرية الصغيرة النامية، تم إقامة شراكتين جديدتين تتعلقان بالدول الجزرية الصغيرة النامية هما: شراكة بشأن أدوات التخطيط اللازمة للتنمية السياحية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية وأخرى بشأن إنشاء نافذة معلومات عن إدارة النفايات في الدول الجزرية الصغيرة النامية. ودارت مناقشات في حلقتي عمل منفصلتين بشأن شراكتين سبق إنشائهما هما "من المياه البيضاء إلى المياه الزرقاء - نموذج لإقامة الشراكات في الكاريبي الأكبر وما بعده" و "الإدارة التعاونية للبيئة: شراكة الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ بشأن مياه الفضلات ومبادرات إعادة التدوير". وبالإضافة إلى ذلك عُقد اجتماع جانبي تحت عنوان "التعجيل بإعداد جدول أعمال المحيطات والسواحل والدول الجزرية الصغيرة النامية والمياه العذبة/المحيطات في العقد القادم: قضايا أساسية وفرص" بواسطة المنتدى العالمي للمحيطات والسواحل والجزر (أنظر الفقرة التالية لمزيد من المعلومات عن هذا المنتدى).

١٤ - يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة باعتباره الوكالة المنفذة لمشروع مرفق البيئة العالمية متوسط الحجم بعنوان "تقوية الحوار العالمي بشأن المحيطات والسواحل والدول الجزرية الصغيرة النامية والروابط بين المياه العذبة والساحلية والبحرية" بتسهيل الأهداف التالية للمشروع بالمشاركة مع المنتدى العالمي للمحيطات والسواحل والجزر واللجنة الأقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونسكو وبالتعاون مع أمانة الشراكة الجديدة من أجل تنمية السواحل والمحيطات في أفريقيا، واللجنة الفرعية للكاريبي والأقاليم المجاورة التابعة للجنة الأقيانوغرافية الحكومية الدولية، والشراكات في مجال الإدارة البيئية للبحار في جنوب آسيا ولجنة جنوب المحيط الهادئ للعلوم الجغرافية التطبيقية والعديد من مؤسسات المكسيك ومراكز الأبحاث وجهات أخرى:

- (أ) تدعيم الحوار القطاعي الذي يشترك فيها الكثير من أصحاب المصلحة، وتحليلات السياسات، والتوعية العامة بقضايا المحيطات والسواحل والدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- (ب) تشجيع الوفاء بالالتزامات والاتفاقيات الحكومية الدولية بما في ذلك خطة جوهانسبرج للتنفيذ وبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية؛
- (ج) إقامة حوارات متعددة القطاعات يشترك فيها خبراء من البلدان النامية، والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال، ومشاريع النظم السوقية البحرية الكبيرة التابعة لمرفق البيئة العالمية في مجال تحليلات السياسات والتوعية العامة والتعلم من الخبرات المتعلقة بالنظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة والخبرات في مجال الإدارة الساحلية والمتعلقة بالمحيطات؛
- (د) التوعية بسياسات المحيطات الوطنية وتعزيزها وبنهج النظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة كأداة لتحقيق التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- (هـ) تحسين الروابط بين قضايا المياه العذبة والساحلية والمحيطات عن طريق تطوير علاقة بين المنتدى العالمي للمحيطات والسواحل والجزر ومنتدى المياه العالمي وما يرتبط به من مؤسسات.
- ١٥ - يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتسهيل وتنفيذ مبادرة الشعاب المرجانية في جنوب المحيط الهادئ بالمشاركة مع وكالة التنمية الفرنسية، والبرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ، وأمانة مجتمع المحيط الهادئ التي تستضيف مكتب التنسيق والحفظ الدولي، والصندوق العالمي للحياة البرية، ومؤسسة الأمم المتحدة وجهات أخرى. وتهدف المبادرة الإقليمية للحكومة الفرنسية إلى تحقيق الحماية والإدارة المستدامة للشعاب المرجانية في الدول الجزرية بالمحيط الهادئ، كما أنها صممت لتكون أداة لتحقيق التكامل الإقليمي بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة في المحيط الهادئ.

هاء - موارد المياه العذبة

١٦ - في سياق التصدي لنشاط "برامج لتدعيم نظم الإصحاح ومياه البواليع" الموضح بمصفوفة الأعمال، يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة وحكومتا جامايكا وغيانا بوضع اقتراح بمشروع يضمن الحصول على تمويل من مرفق مياه الجماعة الأوروبية ومجموعة بلدان أفريقيا والكاربي والمحيط الهادئ. ويهدف المشروع إلى دعم إدارة المياه والإصحاح بالمجموعة باتباع تكنولوجيات سليمة بيئياً في البلدين المذكورين أعلاه مع التركيز على تحسين سبل الوصول إلى مياه الشرب والصرف الصحي على مستوى المجموعة.

١٧ - بالإضافة إلى ذلك، وبناء على طلب الحكومات، يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتقديم الإرشاد التقني والمساعدة للدول النامية الجزرية الصغيرة من أجل تنفيذ خطة العمل الاستراتيجية المتعلقة بمياه البواليع البلدية، عن طريق مشاريع مياه البواليع النموذجية في إطار اتفاقية حماية وتطوير البيئة البحرية في إقليم الكاريبي الأكبر (اتفاقية كارتاخينا)، واتفاقية حماية وإدارة وتطوير البيئة البحرية والساحلية لإقليم شرق أفريقيا (اتفاقية نيروبي) واتفاقية التعاون في حماية وتطوير البيئة البحرية والساحلية لإقليم غرب ووسط أفريقيا (اتفاقية أبيدجان) وكذلك بالتعاون مع البرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ ولجنة العلوم الجغرافية التطبيقية لجزر جنوب المحيط الهادئ.

١٨ - تمشياً مع نشاط "برامج لتحسين البنية الأساسية لمستجمعات المياه والتخزين والتوزيع" الموضح بمصفوفة الأعمال ستقوم غرينادا بدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتنشيط استخدام مياه الأمطار من خلال:

(أ) استراتيجية وطنية لحصاد مياه الأمطار تكون بمثابة إطار لاستخدام المورد؛

(ب) القيام بمحملات لإزكاء وعى أصحاب المصلحة بأهمية حصاد مياه الأمطار؛

(ج) رسم مجموعة خرائط في إطار نظام المعلومات التابع للنظام العالمي للرصد البيئي لتحديد المناطق التي تزيد فيها إمكانيات حصد مياه الأمطار.

١٩ - بالإضافة إلى ذلك، وبالنظر إلى أن الإقليم الكاريبي يتعرض للكوارث الطبيعية تم وضع استراتيجية إقليمية لحصاد مياه الأمطار إلى جانب دليل تعليمي بشأن استخدام التكنولوجيات ذات الصلة.

٢٠ - أنظر أيضاً مشروع مرفق البيئة العالمية متوسط الحجم بشأن إقامة حوار عالمي بشأن المحيطات والسواحل والدول الجزرية الصغيرة النامية والروابط بين المياه العذبة والمياه الساحلية ومياه المحيطات الموضحة بالفقرة ١٤ أعلاه.

٢١ - أنظر أيضاً مشاريع مرفق البيئة العالمية بشأن الإدارة المتكاملة لموارد المياه والمناطق الساحلية.

واو - الموارد الأرضية

٢٢ - فيما يتعلق بنشاط "برامج ترمي إلى تخفيض مستجمعات المياه وتدهور الأراضي" الموضح بمصفوفة الأعمال، يتم تقديم التوجيهات والمساعدات التقنية للدول النامية الجزرية الصغيرة بما في ذلك سلطات أحواض الأنهار والمناطق الساحلية، وذلك من أجل تنفيذ الإدارة المتكاملة لإدارة الأنهار والمناطق الساحلية في نطاق مشروع مرفق البيئة العالمية المسمى "إدماج إدارة مستجمعات المياه والمناطق الساحلية في الدول الجزرية الصغيرة النامية في الكاريبي" والذي كان بدأ العمل فيه في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ ويغطي ١٣ من الدول الجزرية الصغيرة النامية. كما قامت شعبة تنسيق مرفق البيئة العالمية التابعة لليونيب بوضع مشروع مماثل للدول النامية الجزرية الصغيرة في أقاليم المحيط الهندي والأطلنطي ومشروع آخر لإقليم جنوب المحيط الهادئ حيث تم عرضهما على مرفق البيئة العالمية.

زاي - موارد الطاقة

٢٣ - تقوم شعبة الطاقة باليونيب بتنسيق عمليات تقييم موارد الطاقة الشمسية والطاقة المتولدة من الرياح وهو تعاون دولي تشترك فيه أكثر من ٢٥ مؤسسة تغطي مجالات رئيسية في ١٣ بلداً في أفريقيا وآسيا وأمريكا الوسطى والجنوبية. ومنذ استهلال هذه العمليات في ٢٠٠١ يقوم الموقع الشبكي لتقييم موارد الطاقة الشمسية والرياح بتقديم طائفة من أدوات المعلومات الجديدة لتنشيط عمليات تطوير الطاقة المتجددة. ويشير هذا المشروع إلى النشاط المسمى "برامج لتعزيز كفاءة الطاقة وزيادة تطوير خيارات الطاقة المتجددة" مع التركيز على تحويل الطاقة المتولدة من الشمس والرياح والكتلة الأحيائية وحرارة المحيطات والموضحة بمصفوفة الأعمال الرامية إلى تنفيذ استراتيجية موريشيوس والتي تجمع بين

عدة منظمات مثل مركز ريزو للطاقة التابع لليونيب، والمناخ والتنمية المستدامة، والمؤسسة الألمانية للتعاون التقني، ومعهد تاتا لبحوث الطاقة، والمختبر الأمريكي الوطني للطاقة المتجددة إلى جانب منظمات أخرى.

حاء - موارد السياحة

٢٤ - فيما يتعلق بنشاط "تصميم وتنفيذ الشراكات متعددة الاختصاصات والمشاركة بين القطاعات في خطط الإدارة البيئية الوطنية" الوارد بمصفوفة الأعمال، يقوم اليونيب بتقديم الدعم لبرنامج التوعية السياحية المستدامة في إقليم الكاريبي، بالتعاون مع منظمة السياحة العالمية وجامعة وست إنديز ومنظمة السياحة الكاريبية. وفي إطار هذا البرنامج عقدت منظمة السياحة العالمية للأمم المتحدة وجامعة وست إنديز مؤتمراً في جزر البهاما في ٢٠٠٦ تناول السياحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية وساهم فيه اليونيب بفعالية.

طاء - موارد التنوع الأحيائي

٢٥ - فيما يتعلق بنشاط "تقديم الدعم من أجل تطوير القدرات المحلية لحماية المعارف التقليدية واستخدامها بطريقة فعالة" الموضح بالمصفوفة يجري الآن إعداد اقتراح بمشروع يتعلق بالحفاظ على التنوع الحيوي الساحلي والبحري والتنوع الثقافي للنظم الإيكولوجية الجزرية في بالاو، وجزر سليمان وفانواتو وذلك بالتعاون مع اليونيسكو توطئة لعرضه على مرفق البيئة العالمية. ويهدف المشروع إلى تدعيم القدرات المحلية والوطنية بغرض حشد الموارد الداخلية من أجل الحفاظ على التنوع الأحيائي.

٢٦ - في معرض اهتمامه بنشاط "تثقيف المجتمع المحلي وبناء قدراته من أجل حماية وصون الأصناف المحلية وموائلها" الموضح بمصفوفة الأعمال، يقدم اليونيب المساعدة لمنظمة دول شرق الكاريبي من أجل بناء قدرات الدول الجزرية الصغيرة النامية بما يمكنها من حماية وصون الأصناف المحلية وموائلها من خلال مشروع نموذجي يهدف إلى تطوير التشريعات المنسقة من أجل تنفيذ اتفاقية التنوع الأحيائي واتفاقية الاتجار الدولي في أنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، واتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية ولا سيما كموائل لطيور الماء، واتفاقية الأصناف المهاجرة، والبروتوكول المتعلق بالمناطق المحمية والحياة البرية لاتفاقية كارتاجينا، وذلك بطريقة مترابطة ومتكاملة.

ياء - تنمية القدرات وتقديم التوعية

٢٧ - عند وضع خطة بالي الاستراتيجية للدعم التكنولوجي وبناء القدرات روعي الوضع الفريد للدول النامية الجزرية الصغيرة ومدى هشاشتها وذلك عند تنفيذ مشاريع محددة بها.

٢٨ - فيما يتعلق بالنشاط المسمى "تدعيم البرامج الإقليمية والوطنية للنهوض بالتوعية التقنية والمهنية" الوارد بالمصفوفة، يساهم برنامج إدارة أجهزة التبريد بأمانة الأوزون التابع لليونيب في بناء قدرات الفنيين في مجال التبريد ومسؤولي الجمارك من خلال إتاحة برامج تدريبية محددة في الدول الجزرية الصغيرة النامية في آسيا والمحيط الهادئ مثل كيريباتي، وملديف، وساموا، وتوفالو، وفانواتو. وبالإضافة إلى ذلك تقدم غرفة مقاصة معلومات خطة عمل الأوزون (<http://www.uneptie.org/ozonacthtity>)

معلومات تقنية وفي مجال السياسات إلى جانب مواد التوعية التي تُطبق في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتقوم شبكة موظفي الأوزون بمساعدة من اليونيب بنشاط في مجال تبادل الخبرات فيما يتعلق بالامتثال لبروتوكول مونتريال على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي.

٢٩ - يعتبر اليونيب أحد الأعضاء المؤسسين في الجامعة العالمية الافتراضية التي تتيح التعلم عن بُعد في مجال البيئة والتنمية المستدامة. ويشمل التوسع المستقبلي إقامة فروع لها لدى الدول الجزرية الصغيرة النامية.

٣٠ - يواصل اليونيب العمل في برنامج يهدف إلى إدخال البيئة في مناهج الجامعات الأفريقية، مع عنصر يتناول الدول الجزرية الصغيرة النامية. وبالإضافة إلى ذلك، يجري تطوير مواد تتعلق بالموارد من أجل إدخال البيئة في مناهج التعليم العالي على المستوى العالمي.

٣١ - تقدم شعبة الإنذار المبكر والتقييم المساعدة للدول الجزرية الصغيرة النامية في الكاريبي من أجل بناء قدراتها في مجال استعراض ورصد حالة البيئة لديها وذلك من خلال عمليات توقعات البيئة العالمية.

كاف - بناء القدرات في القانون البيئي، بما في ذلك الاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف^(١)

٣٢ - يعمل اليونيب من خلال شعبة تطوير السياسات والقانون على تقديم الخدمات الاستشارية والمساعدات التقنية من أجل وضع وتنفيذ القانون البيئي الوطني في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتستجيب الشعبة للطلبات التي ترد إليها من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال من أجل مساعدتها في مجال الصياغة إلى جانب قضايا أخرى تتصل بتنفيذ أطرها التشريعية والمؤسسية.

٣٣ - تم وضع برنامج لبناء القدرات لتعزيز الامتثال للاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف وإنفاذها في الدول الجزرية الصغيرة النامية. ويشمل البرنامج التدريب وتطوير مبادئ توجيهية وكتيبات وأدوات لمساعدة الحكومات على تنفيذ الاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف التي تُعد أطرافاً فيها. ويتم تنفيذ الأنشطة في نطاق البرنامج بالتعاون مع شركاء محليين وإقليميين يعملون في ميدان القانون البيئي.

٣٤ - يقوم اليونيب بتنظيم عدة برامج تدريبية على الأصعدة العالمية والإقليمية والوطنية تضم مشاركين من الدول الجزرية الصغيرة النامية. وتهدف برامج التدريب، بين أشياء أخرى، إلى بناء القدرات في مجال القانون البيئي في الدول الجزرية الصغيرة النامية من خلال مشاركتها في برامج التدريب العالمية والإقليمية المعنية بالقانون البيئي والسياسات البيئية.

٣٥ - يقوم برنامج اليونيب لبناء قدرات القضاة وأصحاب المصلحة القانونيين ذوى الصلة في الدول الجزرية الصغيرة النامية بتقييم الاحتياجات دون الإقليمية والخطط على المستوى الوطني ويتم تنفيذه في عدة دول جزرية صغيرة نامية.

٣٦ - سعياً وراء تعزيز تدريس القانون البيئي في مؤسسات التعليم العالي في الدول الجزرية الصغيرة النامية، يستجيب اليونيب للاحتياجات التي تعبر عنها مؤسسات التعليم العالي المتعددة في مجال تعزيز تدريس القانون البيئي وذلك عن طريق تقديم المواد ووضع المناهج.

(١) لم يتم تناول هذا القسم تحديداً في استراتيجية موريشيوس.

٣٧ - يواصل اليونيب، وبصورة أكثر تحديداً، تقديم المساعدة لثلاثة عشر بلداً في أفريقيا، تشمل الرأس الأخضر، وساو تومي وبرنسيبي، من أجل تعزيز تشريعاتها الوطنية البيئية والمؤسسات ذات الصلة في نطاق شراكة تنمية القانون البيئي والمؤسسات البيئية في أفريقيا (باديلاً). وتسعى بادياً باعتبارها المرحلة الثانية من مشروع القانون الأفريقي إلى تعزيز قدرات البلدان في مجال تنفيذ القوانين الحالية، ووضع الصكوك القانونية لسد الثغرات في القوانين الحالية، وتعزيز قدرات التنمية المستدامة وتنفيذ القانون البيئي. ويحصل هذا المشروع على دعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة والبنك الدولي.

٣٨ - بالإضافة إلى ذلك، شرع اليونيب في تنفيذ عدة مشاريع ممولة من مرفق البيئة العالمية تتصل باتفاقية استكهولم للملوثات العضوية الثابتة:

(أ) "وضع خطة تنفيذ وطنية للرأس الأخضر" بشأن الملوثات العضوية الثابتة؛

(ب) "أنشطة تمكينية لاتفاقية استكهولم للملوثات العضوية الثابتة: خطة تنفيذ وطنية لكمونث البهامة"؛ و"تقييم ذاتي للاحتياجات من القدرات الوطنية من أجل الإدارة البيئية العالمية" لبربادوس.

٣٩ - بناء على طلب حكومة موريشيوس، قامت شعبة تنسيق مرفق البيئة العالمية لدى اليونيب بإعداد اقتراح بمشروع متوسط الحجم لمرفق البيئة العالمية لمساعدة موريشيوس على تدعيم قدراتها في مجال تنفيذ الاتفاقيات البيئية العالمية بشأن التنمية الساحلية. ويجرى الآن تنقيح الاقتراح في ضوء التعليقات التي قدمها فريق الإدارة العليا باليونيب قبل عرضه على مرفق البيئة العالمية.

لام - الإدارة

٤٠ - فيما يتعلق بالنشاط المسمى "تقديم الدعم في مجال تصميم وتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية" الوارد في مصفوفة الأعمال التي ترمى إلى تنفيذ استراتيجية موريشيوس، قام اليونيب بوضع اقتراح بمشروع يهدف إلى تحسين إدارة المياه في الدول الجزرية الصغيرة النامية في أفريقيا والكاربي والمحيط الهادئ وهو: رسم خرائط للطرق وتقييم الاحتياجات اللازمة من أجل تطوير الإدارة المتكاملة للموارد المائية، وخطط الكفاءة المائية، والذي قدم إلى مرفق مياه الاتحاد الأوروبي المعنى ببلدان أفريقيا والكاربي والمحيط الهادئ وذلك بغرض تحقيق هدف ٢٠٠٥ المتعلق بالإدارة المتكاملة للموارد المائية والمتفق عليه أثناء القمة العالمية للتنمية المستدامة في ٢٠٠٢ وهو تطوير الإدارة المتكاملة للموارد المائية وخطط الكفاءة المائية بحلول عام ٢٠٠٥.

٤١ - في حالة الدول الجزرية الصغيرة النامية التي تنضوي تحت لواء منظمة دول شرق الكاريبي، يقدم مكتب اليونيب لتنسيق مرفق البيئة العالمية المشورة التقنية والمالية من أجل تدعيم التمويل المستدام طويل الأمد بغرض تنفيذ استراتيجيات الإدارة البيئية الوطنية.

٤٢ - قام برنامج اليونيب للبحار الإقليمية بتنظيم الاجتماع العالمي السابع لاتفاقيات البحار الإقليمية وخطط العمل في هلسنكي، فنلندا في الفترة ١٨-٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، والتي تضم منطقة البحر الكاريبي الكبرى، والبرنامج البيئي الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ، وبحار جنوب آسيا، وبرامج

البحار الإقليمية في غرب وشرق أفريقيا، وغيرها، وذلك بغرض التصدي للتحديات والعمليات المتعلقة بتمويل أمانات البحار الإقليمية وتنفيذ البرنامج. ويرتبط هذا الجهد بالنشاط المسمى "تقوية الآليات الإقليمية دعماً للتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية" والموضح بمصفوفة الأعمال الرامية إلى تنفيذ استراتيجية موريشيوس.

٤٣ - تم توقيع خطاب نوايا بين وزارة البيئة والطاقة والمياه في ملديف وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن إقامة شراكة استراتيجية. وتهدف الشراكة إلى التمكين من اتخاذ تدابير استباقية ووقائية من أجل إقامة إدارة أفضل للنظم الإيكولوجية والتركيز على تقوية التآزر في ستة مجالات خلال ٢٠٠٦-٢٠٠٨:

(أ) التقييم والرصد (مثل استراتيجية وطنية للتنمية المستدامة)؛

(ب) وضع السياسات (مثل القوانين البيئية الإطارية)؛

(ج) التدريب وتنمية الموارد البشرية؛

(د) التوعية؛

(هـ) استعادة النظام الإيكولوجي؛

(و) القضاء على النفايات في ملديف؛

(ز) تسهيل تقديم المدخلات إلى منتديات جنوب آسيا دون الإقليمية (برنامج التعاون

البيئي لجنوب آسيا ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي).

٤٤ - ترد مناقشة النشاط المسمى "تحديد/تصميم برامج للتعاون فيما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية، والتعاون بين بلدان الجنوب، ولاسيما في مجال تقاسم الممارسات الجيدة، وتنمية القدرات، ونقل التكنولوجيا الملائمة" في الفقرة ٥٠ من هذا التقرير الذي يعرض وصفاً للتعاون بين الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي.

ميم - التجارة والتمويل

٤٥ - فيما يتعلق بالنشاط المسمى "تدعيم القدرة المؤسسية للدول النامية الجزرية الصغيرة بهدف تطوير السياسات المتصلة بالتجارة واتخاذ التدابير التنظيمية ذات الصلة" والوارد في مصفوفة الأعمال تهدف الأنشطة المنفذة في إطار مبادرة اليونيب بشأن الجمارك الخضراء إلى بناء قدرات موظفي الجمارك بما يمكنهم من تنفيذ بروتوكول مونتريال في عدة بلدان، بما في ذلك الدول الجزرية الصغيرة النامية. كما تتيح هذه المبادرة التدريب الموحد لموظفي الجمارك المتعلق بالاتفاقيات البيئية العديدة متعددة الأطراف (اتفاقيات بازل، واستكهولم، وروتterdam، واتفاقية الاتجار الدولي في أنواع الحيوانات والنباتات البرية المهدة بالانقراض) وذلك بغرض تضافر الجهود في مجال الإنفاذ.

ثالثاً - أنشطة إضافية يقوم بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الكاريبي

٤٦ - في إقليم الكاريبي الفرعي، يواصل اليونيب اتباع إطار برامجي أعد خصيصاً للإقليم بغرض تنفيذ برنامج عمل بربادوس للتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية واستراتيجية موريشيوس. ويشمل هذا الإطار برنامج البيئة الكاريبي التابع لليونيب الموجود في كنجستون، جامايكا ويسهل تنفيذ اتفاقية كارتاخينا وبروتوكولاتها (المتعلقة بالتعاون في مكافحة تسرب النفط في إقليم الكاريبي الأكبر، والمتعلقة أيضاً بالمناطق المحمية الخاصة والحياة البرية وكذلك التلوث من المصادر والأنشطة الأرضية)، كما يشمل برنامج الكاريبي للدول النامية الجزرية الصغيرة الذي يوجد مقره في مكتب اليونيب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي في مكسيكو سيتي بالمكسيك وهو البرنامج الذي تم اعتماده أثناء المنتدى الرابع عشر لوزراء البيئة في أمريكا اللاتينية والكاريبي، والذي عُقد في بنما في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣.

٤٧ - يعتبر برنامج البيئة الكاريبي مزيجاً من الأطر والكيانات التشريعية والبرامجية والمؤسسية التي تعمل معاً لمساعدة دول وأراضي إقليم الكاريبي الأكبر من أجل حماية بيئتها البحرية والساحلية والنهوض بالتنمية المستدامة بها. ويتم إدارته بواسطة ومصلحة دول وأراضي الكاريبي طبقاً لإطار قانوني وبرامجي تم إنشاؤه في ١٩٨١ تحت مسمى خطة عمل الكاريبي. وقد أدت خطة العمل هذه إلى اعتماد اتفاقية كارتاخينا عام ١٩٨٣.

٤٨ - تجدر الملاحظة بأنه أثناء الاجتماع الدولي الذي عُقد في موريشيوس في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ لاستعراض تنفيذ برنامج عمل التنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة، قام اليونيب بتنظيم اجتماع جانبي بشأن الامتثال للاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف في البلدان الجزرية الصغيرة النامية وإنفاذها والذي أسفر عن سلسلة من التوصيات، كانت إحداها بناء القدرات المتعلقة بتنفيذ الاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف في إطار البحر الكاريبي. ومن قبيل المتابعة قام برنامج البيئة الكاريبي وشعب اليونيب الأخرى بتنظيم حلقة عمل لبناء القدرات في كنجستون - جامايكا، في تموز/يوليه ٢٠٠٥ بغرض مساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية في الكاريبي على الوفاء بالتزاماتها تجاه اتفاقية كارتاخينا والاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف ذات الصلة.

٤٩ - لا يقتصر دور برنامج الكاريبي للدول النامية الجزرية الصغيرة على تقديم إطار شامل لتنفيذ استراتيجية موريشيوس وبرنامج عمل بربادوس ولكن يتعدى ذلك إلى إتاحة نهج رشيد لحشد الموارد. وتنقسم أنشطة البرنامج إلى سبعة عناصر هي:

(أ) آلية التنسيق الإقليمي لمواصلة تنفيذ برنامج عمل بربادوس؛

(ب) آلية مالية (صندوق إقليمي للاستدامة)؛

(ج) برنامج تقني يتناول عدداً من المجالات المواضيعية المحددة في برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس، بما في ذلك الموارد الأرضية، والتنوع البيولوجي، وموارد المياه العذبة، وموارد الطاقة والكوارث الطبيعية والبيئية؛

(د) برنامج التعاون الأفقي من خلال التعاون بين بلدان الجنوب بدءاً بالأنشطة بين بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والدول الجزرية الصغيرة النامية؛

(هـ) برنامج تقديم الدعم للمجتمع المدني ويشتمل على عنصرين رئيسيين: '١' وضع برنامج إقليمي بيئي شامل يستند إلى المجتمع المحلي ويعمل على إزكاء الوعي العام ويدعم تنفيذ برنامج عمل بربادوس؛ '٢' إقامة مشروع تحت مسمى "التغيير من أجل بيئة أفضل"؛

(و) وضع أهداف محددة لتنمية القدرات؛

(ز) مبادرات ذات اهتمامات محددة، تستجيب للمبادرات القطرية. يجري الآن تنفيذ مبادرات في دومينيكا، وغرينادا، وجامايكا.

٥٠ - تتمثل أحد جوانب قوة الإطار الذي يتبناه برنامج الكاريبي للدول النامية الجزرية الصغيرة في حرصه على إقامة روابط مع طائفة من الشركاء، وكذلك بين الوكالات الإقليمية والدولية والمجتمع المدني، وذلك في إطار قوى ومنسق. ويختلف الشركاء في عملية التنفيذ طبقاً للأنشطة. وعلى سبيل المثال، يوجد في الشراكة المعنية بالإدارة المستدامة للأراضي عدد من الشركاء من بينهم الدول الجزرية الصغيرة النامية في الكاريبي، والأمانة والآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في تلك البلدان المعرضة للجفاف الشديد و/أو التصحر، لاسيما في أفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة، وأمانة المجتمع الكاريبي والسوق المشتركة، وجامعة وست إنديز، والمجتمع المدني، والوكالة الألمانية للتعاون التقني، وشبكة الكاريبي للتنمية الريفية المتكاملة. وترتبط العناصر وأنشطتها ببعضها البعض بحيث لا يمكن اعتبارها على أنها قائمة بذاتها. ويتم تقديم بيان موجز لبعض الأنشطة الجارية طبقاً لمجالها المواضيعية المحددة في برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس.

نون - تغير المناخ

٥١ - يواصل اليونيب، من خلال برنامج الكاريبي للدول النامية الجزرية الصغيرة، تقديم الدعم اللوجستي والمالي والمؤسسي لمركز المجتمع الكاريبي لتغير المناخ الموجود في بليز.

سين - موارد المياه العذبة

٥٢ - يرتبط أسلوب العمل الرئيسي في هذا المجال بالإدارة المستدامة واستغلال الطبقات الصخرية المائية الساحلية في الدول الجزرية الصغيرة النامية بالكاريبي، ويتم تطوير هذا الأسلوب من خلال مبادرة الشراكة المعنية بإدارة الطبقات الصخرية المائية الساحلية.^(٢)

(٢) تشمل العناصر: رسم الخرائط لإيضاح مدى هشاشة الطبقات الصخرية المائية الساحلية، وتطوير وتكرار أدوات ومنهجيات رصد الطبقات الصخرية المائية الساحلية، وإنشاء طبقات صخرية مائية ساحلية في الدول الجزرية الصغيرة النامية بالكاريبي لتكون أساساً لبناء القدرات وتقوية القدرة التكنولوجية على إدارة الطبقات الصخرية المائية الساحلية وإقامة تعاون بين بلدان الجنوب.

عين - الموارد الأرضية

٥٣ - المشروع البارز الرئيسي في هذا المجال المواضيعي هو مبادرة الشراكة المعنية بالإدارة المستدامة للأراضي في الدول الجزرية الصغيرة النامية بالكاربي. وتشتمل مبادرة الشراكة على عدد من العناصر^(٣) ويقودها فريق مهمات تمثل فيه الدول الجزرية الصغيرة النامية بالكاربي ومنظمات إقليمية ودولية. وتوفر حكومة ترينيداد وتوباغو مكتباً لدعم مبادرة الشراكة وذلك من خلال الشبكة الكاربية للتنمية الريفية المتكاملة.

فاء - موارد التنوع البيولوجي

٥٤ - يجرى العمل بمبادرتين رئيسيتين لتسهيل تنفيذ عناصر التنوع البيولوجي في برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس، وهما مبادرتان للشراكة يتناولان الإدارة المستدامة للمنتجات الحرجية غير الخشبية: إتاحة الفرص أمام مشاركة القطاع الخاص وخلق سبل معيشية جديدة أمام السكان الأصليين والمجتمعات المحلية، وبرنامج صون التنوع البيولوجي وضمان استخدامه بطريقة مستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية في الكاربي.

صاد - تنمية القدرات: التعليم والقانون البيئي

٥٥ - تهدف الأنشطة التي تُمارس في هذا المجال إلى تقوية وتنمية قدرات الدول الجزرية الصغيرة النامية بما يمكنها من الاستجابة للتحديات العديدة التي تواجهها في مجال البيئة والتنمية المستدامة. كما يجرى أيضاً تنفيذ هذه الأنشطة بطريقة تلبى الاحتياجات التي حددها الدول الجزرية الصغيرة النامية وتحقق تنفيذ خطة بالي الاستراتيجية للدعم التكنولوجي وبناء القدرات. ويجرى، خلال الفترة محل النظر، تنفيذ عدد معين من الأنشطة، بما في ذلك تقديم المساعدة التقنية والقانونية لعدد من الدول الجزرية الصغيرة النامية (مثل حكومتَي دومينيكا وغرينادا) بغرض تسهيل استعراض السياسات والتشريعات والترتيبات المؤسسية لإدارة البيئة والتنمية المستدامة استناداً إلى المعارف التقليدية. كما تم تنظيم حلقة عمل في الكاربي تناولت كيفية الإنفاذ القانوني لاتفاقيات البحار الإقليمية والاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف وتقييم الاحتياجات ووضع الخطط اللازمة لرؤساء السلطات القضائية والقضاة رفيعي المستوى، بغرض تسهيل وضع برامج وطنية لبناء قدرات للقضاء والمحامين في ميدان القانون البيئي.

(٣) العناصر هي بلورة خطط عمل وطنية، وإقامة منتدى إقليمي أو دون إقليمي لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والعمل على تحقيق التكامل مع اتفاقيات بيئية أخرى متعددة الأطراف، وبلورة خطط عمل دون إقليمية متكاملة، وتطوير وسائل وأدوات لرصد وقياس تدهور الأراضي، وبحوث التدريب، وبناء القدرات وتحليل السياسات، والتعاون بين بلدان الجنوب، والتدخلات الموجهة من مرفق البيئة العالمية، وتنسيق السياسات العامة بشأن تدهور الأراضي وإدارتها.

قاف - التجارة والتمويل

٥٦ - يتمثل أحد مجالات التركيز في نطاق هذا المجال المواضيعي في تعزيز القدرات في الدول الجزرية الصغيرة النامية وذلك فيما يتعلق بتحليل العلاقة المتبادلة بين التجارة والبيئة وما لذلك من تأثيرات على التنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية. وقد تمثل النشاط الأول في سلسلة الأنشطة المقررة من أجل تحقيق هذه الغاية في الدورة التدريبية المكثفة الأولى بشأن التجارة والتنمية والتي اختتمت أعمالها مؤخراً، وعقدت في بربادوس في أيار/مايو ٢٠٠٦. وأشرف على تنسيق هذه الدورة التدريبية مكتب اليونيب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاربي بالتعاون مع أمانة الكمنولث، ومركز القانون التجاري الدولي والسياسات والخدمات، وجامعة وست إنديز، والحرم الجامعي في كيف هيل ومركز الكاربي للسياسات الإنمائية.

٥٧ - استجابة للنداء الصادر عن الدول الجزرية الصغيرة النامية بإنشاء آلية تمويل إقليمية، يقوم المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاربي بتقديم المساعدة التقنية للإقليم من أجل صياغة إطار مفاهيمي لصندوق إقليمي للاستدامة.

راء - التعاون بين بلدان الجنوب

٥٨ - يُستخدم التعاون بين بلدان الجنوب فيما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية في الكاربي وبلدان أمريكا اللاتينية كأداة لتقاسم الخبرات ونقل التكنولوجيا سعياً وراء تحقيق الأهداف الموضحة في برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس. ويمضى هذا التعاون في الوقت الحاضر في نطاق برنامج الدول الجزرية الصغيرة النامية بالكاربي في مجالات تكنولوجيا الطاقة المتجددة، وتدهور الأراضي، وموارد المياه مع إيلاء اهتمام خاص لإدارة الطبقات الصخرية المائية الساحلية، والسلامة الأحيائية، والتجارة والبيئة، وتغير المناخ وإدارة الكوارث. ولمراقبة التعاون بين بلدان الجنوب قام منتدى وزراء أمريكا اللاتينية والكاربي بتشكيل مجموعة دعم وزارية برئاسة حكومة شيلي.

شين - أنشطة أخرى

٥٩ - يجرى العمل الآن في مبادرة رئيسية داخل إطار برنامج الدول الجزرية الصغيرة النامية في الكاربي وتستحق الإشارة إليها وهي مبادرة "تحويل دومينيكا إلى جزيرة عضوية سليمة بيئياً". ويشترك في قيادة هذه المبادرة مكتب اليونيب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاربي ومكتب منظمة الأغذية والزراعة دون الإقليمي للكاربي و بربادوس.